



ABSTRACTS: VOLUME 5, SPECIAL ISSUE

ABSTRACT

أثر التحفظ المحاسبي على جودة أرباح الشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين

سندس معاوية شكعة، هبة حسني حسونة، عبد الناصر نور.
جامعة النجاح الوطنية، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة.

الخلفية: يهدف هذا البحث إلى قياس مستوى التحفظ المحاسبي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، واختبار أثر التحفظ المحاسبي على جودة الأرباح المحاسبية المتمثلة في كل من: استمرارية الأرباح والقدرة التنبؤية للأرباح، وذلك بوجود المتغير الضابط حجم الشركة. حيث تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مكونة من 13 شركة مساهمة عامة صناعية مدرجة في بورصة فلسطين خلال الفترة (2016-2021). ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة قمنا بالاعتماد على مؤشر القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية (BTM) لقياس المتغير المستقل التحفظ المحاسبي، كما وتم قياس استمرارية الأرباح باستخدام نموذج انحدار الأرباح الحالية على الأرباح السابقة، أما القدرة التنبؤية فيتم قياسها باستخدام الجذر التربيعي للتباين خطأ التقدير الناتج عن استخدام نموذج انحدار الأرباح المستخدم لقياس استمرارية الأرباح، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية واختبار الفرضيات باستخدام تحليل كثير المتغيرات الخطي الثابت والعشوائي، تم التوصل إلى أن الشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين لا تطبق التحفظ المحاسبي، وأن أرباح هذه الشركات تتصف بالاستمرارية والقدرة التنبؤية، كما تم التوصل إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين التحفظ المحاسبي واستمرارية الأرباح، إلا أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحفظ المحاسبي والقدرة التنبؤية للأرباح، كما أن هناك علاقة طردية بين حجم الشركة واستمرارية الأرباح إلا أنها ليست ذات دلالة إحصائية، والعلاقة بين حجم الشركة والقدرة التنبؤية كانت عكسية وليست ذات دلالة إحصائية، كما وتقدم هذه الدراسة توصيات للشركات بتطبيق التحفظ المحاسبي بشكل معتدل، والعمل على زيادة وعي مستخدمي القوائم المالية بأهمية جودة الأرباح عند اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية.

الاهداف:

- 1) التعرف على الشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين والتي تطبق مبدأ التحفظ المحاسبي.
- 2) التعرف على أثر التحفظ المحاسبي على جودة أرباح الشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين.
- 3) التعرف على أثر التحفظ المحاسبي على جودة الأرباح تبعا لمقياس استمرارية الأرباح في الشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين.
- 4) التعرف على أثر التحفظ المحاسبي على جودة الأرباح تبعا لمقياس القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية في الشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين.



طرق البحث:

- (1) العمل على جمع البيانات الملائمة واللازمة التي تخص هذه الدراسة من خلال التقارير والبيانات المالية الموجودة في بورصة فلسطين لكل شركة من شركات عينة الدراسة.
- (2) تم تفرغ البيانات في ملف (Excel) لتسهيل المعالجة.
- (3) تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (R CRAN, version 4.1.1 (<https://www.R-project.org>)). حيث تم عمل وصف احصائي للشركات باستخدام اختبارات الإحصاء المعلمية وغير المعلمية حسب توزيع البيانات، واختبار الفرضيات باستخدام تحليل كثير المتغيرات الخطي الثابت والعشوائي.

بالاعتماد على تحليل البيانات واختبار الفرضيات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- (1) أن هناك تفاوت في تطبيق التحفظ المحاسبي بين الشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين، وكانت شركة فلسطين لصناعة اللدائن هي أكثر الشركات الصناعية تطبيقاً لهذا المبدأ أما شركة سجائر القدس كانت أقل الشركات تطبيقاً لمبدأ التحفظ المحاسبي.
- (2) إن الشركات المساهمة العامة الصناعية لا تطبق التحفظ المحاسبي حسب نموذج (BTM).
- (3) أن أرباح الشركات المساهمة العامة الصناعية تتصف بالاستمرارية والقدرة التنبؤية أي أنها ذات جودة.
- (4) يوجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح تبعاً لمقياس استمرارية الأرباح.
- (5) لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح تبعاً لمقياس والقدرة التنبؤية للأرباح.

تقدم الباحثين التوصيات التالية:

- (1) ضرورة قيام الشركات بتطبيق التحفظ المحاسبي عند إعداد القوائم المالية وبشكل معتدل (دون المبالغة في تطبيقها) لما لها من دور في تعزيز شفافية وجودة القوائم المالية، مما يعمل على جذب المستثمرين وأصحاب المصالح.
 - (2) زيادة وعي مستخدمي القوائم المالية بأهمية جودة الأرباح عند اتخاذهم للقرارات الاستثمارية والتمويلية.
 - (3) إجراء المزيد من الأبحاث باستخدام نماذج أخرى لقياس التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح والعمل على استخدام متغيرات ضابطة في بناء نموذج الدراسة.
- الكلمات المفتاحية: التحفظ المحاسبي، جودة الأرباح، استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية للأرباح، حجم الشركة.